المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
4 August. 2011
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

20 صفحة
500 دينار

اكدوا انها جريدة كل العراقيين

المدى.. شباب وحريات

يكفي أنها المدى

المدى ليست صحيفة ولا مطبوعاً ينتظره الناس صباحا، إنها مشروع تنويري، فمنذ إطلالتها الأولى وهي تحمل هموم الناس وتطلعاتهم ومسراتهم.. اليوم إذ نوقد مع المدى شمعتها التاسعة فإنما نوقد شمعة جديدة في طريق بناء عراق حر وديمقراطي، عراق للثقافة والفنون، للمحبة والألفة والبناء.. أتمنى للمدى وهي تدخل عامها التاسع بمزيد من التألق والازدهار.

سامي عبد الحميد

جريدة ذات حس وطني

ما كانت لتكون المدى جريدة بهذه السعة والانتشار وهذه السمعة الحسنة لدى قراء الصحف العراقية لو لم يكن لها كادر بهذا الحس الوطني وبهذا الحرص على أبناء الشعب من أديانه وقومياته وطوائفه كافة، هذا الشيء ينبغي أن يكون هو الكادر المتقدم في داخل الجريدة والذي يقدم كل ما له صلة بالشعب العراقي واخص بالذكر رئيس تحريرها، ذلك الشخص الجريء الذي لا يهاب إلا صوت الشعب ولا يخشى سلطة أو أياد سلطوية، لكل هذه الأسباب أقدم أزكى التهاني وأطيب التحيات إلى المدى بذكرى تأسيسها.

عبدالوهاب الدايني

صحيفة فعالة في نشر ثقافة الديمقراطيّة

بهذه المناسبة يسعدنا أن نشيد بدور هذه الصحيفة الفعال في نشر ثقافة الديمقراطيّة والتنمية المجتمعيّة من خلال نقلها للخبر والمعلومة المفيدة ومن خلال الأقلام المهنية والحرّة التي تتناول مختلف الجوانب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها ويكفي هذه الصحيفة فخراً أنها من أكثر الصحف قراءةً من قبل مختلف شرائح المجتمع العراقي وخصوصا النخب الاجتماعية، نسأل الله الموفقية ومزيداً من النجاح والتميّز لجميع كوادرها العاملة وكتّابها لخلق صناعة صحفيّة متميّزة بعيدة عن سياسات تكميم الأفواه التي عانى منها الشعب العراقي لعقود طويلة سابقة.

عادل اللامي
الرئيس الأسبق لمفوضية الانتخابات

صحيفة متميزة بكل القياسات

نبارك للمدى دخولها عامها التاسع، فهي صحيفة متميزة بكل القياسات الصحفية من صدق وحرية والتزام تجاه القارئ، أهنئ كادرها والقائمين عليها والى مزيد من التطور والتقدم ودعم الفن والثقافة في العراق.

هناء الداغستاني

تهنئة خاصة من الأعماق

للمدى ولكل ما قدمته من حب ومحاولة صادقة للارتقاء بالواقع الثقافي والإعلامي، بجهد كبير ومهنية عالية تهنئة خاصة من الأعماق وألف تحية لها وهي تدخل عامها التاسع، والى مزيد من التقدم والإبداع.

عضو مجلس النواب وحدة الجميلي

باقات من المحبة للمدى

باقات من المحبة للمدى الصحيفة وللمدى المؤسسة التي شكلت حضوراً متميزاً في الساحة الثقافية.. وأبارك للمدى وللعاملين فيها دخولهم عاماً جديداً من عمر هذه الصحيفة المحببة إلى نفسي ونفس كل عراقي يبحث عن الحقيقة.. ومزيداً من النجاح، مع باقات من الود والمحبة.

حسين نعمة

الكلمة الصادقة الشريفة

باتت المدى تشكل علامة بارزة، ليس بين الصحف العراقية حسب، وإنما على المستوى العربي أيضاً، وأصبح لها قراؤها من النخبة والعامة، يتابعون كل شيء فيها بدءاً بصفحاتها وانتهاءً بملاحقها، أتمنى لها مزيدا من الإبداع والتقدم للكلمة الصادقة الشريفة.

آزادوهي صموئيل

ظاهرة تنويرية لافتة في العالم

شكلت المدى منذ تأسيسها في التسعينيات ظاهرة تنويرية لافتة في العالم العربي سواء بإصدارها مجلة النهج ومجلة المدى أو بمشاريعها الطباعية الأخرى في حقول الترجمة والتأليف. هذا ما جعل لها مصداقية عالية بين القراء والمثقفين، عراقيين وعربا، ثم جاءت الانتقالة الكبرى بعد رجوع المدى إلى حاضنتها الأولى، أي العراق، إذ تبلورت هذه المرة كمشروع ليبرالي منفتح على الصعد كافة ومنها السياسية أيضاً، لعبت هذا الدور جريدة المدى التي تحتفل بعيدها الثامن وقد استطاعت أن تجمع حولها خيرة الاتجاهات الثقافية والسياسية في مشروع وطني يضبط البوصلة نحو عراق جديد ديمقراطي يحترم حقوق الإنسان. وأود هنا أن اعبر عن إجلالي لهذه المؤسسة ومنها جريدة المدى.

الروائي شاكر الأنباري

المدى شمعة الصحافة العراقية

لا أهنئ المدى وإنما أهنئ نفسي بهذه المناسبة فانا اعتبر نفسي واحدا من أهل البيت، اشعر بأنني انتمي للمدى فكرا وتوجها.. فالمدى الصحيفة والمدى المؤسسة صاحبة أفضال علينا نحن الفنانين احتضنت أعمالنا وكانت ولا تزال ملاذا لنا نحن الفنانين لنقدم تجاربنا، فتحت صفحاتها لمشاريعنا وهمومنا وتطلعاتنا.. وهي نافذة للثقافة والفنون في العراق.. مبارك وعمر مديد وتألق دائم.

حيدر منعثر

أضاءت العتمة في زمن الفوضى

من الصحف الأصيلة التي أضاءت العتمة في زمن الفوضى، كانت جريدة المدى جريئة، متواصلة وواضحة، إعلامية بكوادرها الدؤوبة والكفوءة بحق، لما يجعل الإعلام العراقي بالذات إعلاما نزيها قادرا على المواجهة وكشف الزيف، مبارك للمدى ذكرى صدورها ومبارك لها لما تتمتع به من مصداقية واعتزاز لدى قرائها.

عواطف نعيم

للمدى ألف باقة ورد

للمدى في عيدها ألف رسالة حب منا نحن الفنانين الذين وجدنا فيها ظلا وافرا نلتجئ إليه، وألف باقة ورد لمواقفها من قضايا الحريات ودفاعها عن حق العراقيين بالتعبير السلمي وأيضا لماندتها للمثقفين والفنانين في محنهم، حين ازور المدى اشعر أنني في بيتي الثاني، حيث الألفة والصداقة والمحبة.. كل عام وأحبتي في المدى بألف خير

فاطمة الربيعي

عنوان يغطي المدى الكامل

المدى عنوان يكفي لان يغطي المدى الكامل لنظرة الإنسان للحياة والمدى، جريدة احرص على قراءتها ربما لأنها تمثل اليسار العراقي الجديد وهذا الجديد لم يأخذ ما يستحقه من اهتمام، تنقل بمصداقية ما يجري على الساحة العراقية، فكل الحب للعاملين في المدى وأتمنى لها تطوراً أكثر وأكثر.

علي زين العابدين

المدى منارة للحرية

أنا من اشد المعجبين بالمدى وأقول بصراحة إنها صحيفة مسؤولة إذ أصبحت القاسم المشترك بين الثقافات ومنبر حر للديمقراطية وللمثقفين والسياسيين والأدباء وهي صوت الحريات المدنية كما هي صوت كل القوى الوطنية الليبرالية، فهي تعمل على تقارب وجهات النظر بين أطياف الشعب العراقي، وفيها كتاب على قدر عال من المسؤولية تجاه الوطن والشعب،، في عيدها التاسع نأمل من المدى أن توسع من فضاء الحرية فيها وتستمر في تأدية رسالتها الإنسانية في سبيل تعزيز قيم المجتمع المدني، وان تعمل على ترسيخ ثقافة الدستور ودولة المؤسسات.

د.عقيل مهدي

المشروع الثقافي التنويري

أعتز بالمدى الصحيفة والمشروع الثقافي التنويري، وأنا من الذين يواظبون على قراءتها كل يوم لأنها بالنسبة لي واحة ثقافية، ففيها أجد أعمدة الثقافة يواصلون كتاباتهم التي افتقدناها من قبل، أتمنى على المدى أن تسعى كما عودتنا إلى تأسيس مجلة تعنى بالمسرح. في عيد تأسيسها أتمنى النجاح لحبيبتنا المدى التألق المستمر، وباقة ورد عطرة لمنتسبيها.

د. فاضل خليل

جريدة كل أطياف الشعب

تهنئة خاصة مني لكل العاملين في المدى، بمناسبة ذكرى إصدار أول عدد لها إذ أوقدت تسع شموع أضاءت الإعلام العراقي.. القد بذل العاملين جهودا كبيرة حتى تخرج المدى بهذا الشكل الجميل والعنفوان.

وقد استطاعت بذلك أن تتبوأ مكانة مرموقة بين الصحف العراقية، تتحفنا كل يوم بموضوعات شيقة ورصينة وهي جريدة شاملة نرى ونقرأ فيها السياسة بوجهها الديمقراطي المرن والمنفتح والثقافة والفن، كما نتلمس فيها هموم المرأة والمواضيع المتنوعة، مبروك للمدى ومبروك لأصدقائنا العاملين بها ومبروك لمفجر فكرة المدى الأستاذ فخري كريم وكل عام والمدى بخير.

د. رياض شهيد

باقات من الود والمحبة

باقات من المحبة للمدى صاحبة الجرأة والحيادية والتي شكلت حضورا متميزا في الساحة الثقافية، وأبارك للمدى وللعاملين فيها دخولهم عاماً جديداً من عمر هذه الصحيفة المحببة إلى نفسي ونفس كل عراقي يبحث عن الحقيقة.. ومزيداً من النجاح، مع باقات من الود والمحبة.

خيرية حبيب

محفزة ومنشطة للواقع الثقافي في البلد

لا احد ينكر ما تلعبه هذه المؤسسة من دور مهم في نشر المعلومة المهمة والدقيقة وعاملة حقيقية للحقيقة وباحثة عنها ومستعدة أن تتحمل أعباء هذه الحقيقة، لعبت المدى وتلعب دورا بارزا في استقطاب الأقلام الواعية والديمقراطية، وهي محفزة ومنشطة للواقع الثقافي في البلد، حظيت بمكانة محترمة بسائر الأوساط الثقافية في المجتمع، تصدت بجرأة للكثير من قضايا الفساد، وكان لها دور بارز في الدفاع عن الحريات والقوانين التي لا تحظى بالمواصفات الديمقراطية، تحياتي للعاملين و القائمين على هذه المؤسسة.

رائد فهمي وزير العلوم والتكنولوجيا السابق

وهي توقد شمعتها التاسعة، قضت جريدة المدى ثمانية أعوام من عمرها وهي تخاطب العقول والضمائر بلغة الصراحة والمحبة والمكاشفة فقد أمست، وحسب شهادة قرائها، عراقية الهوية والهوى، ومنبر الكل العراقيين، بمختلف طوائفهم وأطيافهم وكانت ولم تزل عنوانا للكلمة الصادقة والهادفة، التي يلتف حولها العراقيون من الشمال إلى الجنوب، ساهمت وبفاعلية مشهودة في توحيد كلمة العراقيين وبناء البلد ووقفت بثبات بين مئات الصحف والمطبوعات العراقية بخيلاء، لأنها استحوذت إعجاب كل من يؤمن بالإعلام الحر ودورها في بناء الوطن على أسس الديمقراطية وبناء الإنسان العراقي دون تحيز أو تميز. والمدى تفتح سنة تاسعة من عمرها تلقت باقة من التهاني من فنانين وسياسيين ومثقفين تمنوا لها دوام الازدهار وان تظل واجهة المجتمع المدني ترفع لواء الدفاع عن الحريات المدنية.

المدى.. الرؤية

مشرق عباس×

يوم انبثقت "المدى" من ركام الخراب العراقي المزمن عام ٢٠٠٣ كان الحدث يتزامن مع ظهور صحيفة أخرى لا يتذكرها الكثيرون اليوم هي "النهضة" التي تشرفت بالعمل فيها من يوم تأسيسها حتى اغتيالها في قمة عنفوانها.

"المدى" و"النهضة" كانتا عنوانين عريضين لما نتمنى وما نحلم، كانتا ملاذاً وخندقاً أمام هجوم الخطاب ذي النبرة الطائفية المريضة يوم تسلل كوباء من صدور السياسيين الى مقاعد المثقفين وأفكارهم واندس تحت الجلد وفي كأس الخمر حتى، فأصاب الوعي العراقي بالذهول.

اغتيلت "النهضة" عندما أخضعها القائمون عليها إلى بورصة السياسة، واستمرت "المدى" تبحر عكس الريح وفي متناول الاعتداءات والهجمات عندما أصر المبدع فخري كريم على أن يحتفظ المحايدون طائفياً والمستقلون سياسياً بخندق أخير.

لست بمعرض امتداح المدى ومن يقف خلف متاريسها الصحافية والأدبية والإبداعية، لكن المشهد من داخل هذا الصرح يغري بالمديح.

فالصحيفة التي أصرت على البقاء والاستمرار، لم تكن مجرد جريدة ورقية تعاند الإرباك الذي تواجهه صاحبة الجلالة في العراق بحثاً عن الهوية.

منتدى المدى بأصبوحاته المنيرة وسط شارع المتنبي بمثابة نفحة هواء بارد نقي في صيف بغدادي يزداد اشتعالا، الزميلة غادة العاملي تحتضن طفلة وتشكيلية مبدعة رعتها المدى وكرمتها تسألني بفرحة من عثر على كنز وسط كومة خراب: "هل ترى المستقبل في عينيها؟" ويتحرك الزميل المتألق علي حسين بنشاط اعرفه عنه قبل التحاقه بأسرة المدى ينظم كل شيء ويرحب بالقادمين إلى الاصبوحات بحفاوة صاحب البيت الحريص عليه.

في مكتبه يستل احد امثولات الزمن العراقي الجميل علاء المفرجي سيجارة من علبته ويدفعها إلي خلسة بضحكة لطالما اشتقت إليها: "دخن.. الإدارة تمنع التدخين لكنني أدخن هنا من دون علمهم".

عائلة المدى لا يمكن إلا أن تكون مثالية في علاقات أفرادها وتكاتفهم وصدق نياتهم. في كل زيارة اشعر بصلابة هذه التجربة وألخصها بمصطلح "الرؤية".

في مكتبه المتخم بالكتب، يصر فخري كريم وهو يقرأ مقالة ضمن سلسلة نشرها بعنوان "مئة يوم من الإذلال" إن "مثقفي بغداد لن يسمحوا بأية حال بتسليمها إلى التخلف".

قال لي احد الأصدقاء يوماً إن كريم صعب المراس، صلب، ومهاجم، وعنيد في الدفاع عن قناعاته، لكنني كنت أخشى وانا من صنفه ضمن فئة "صناع الملوك" القلائل المتوارين عن صدارة المشهد السياسي أن يلتهم السياسي فيه المثقف، يجور عليه ويسلبه جذوة الثائر.

وأنا اقرأ افتتاحية بعنوان "الفساد ولّادةُ الإرهاب والطائفية حاضنته!" أدركت أن المدى وراعيها بخير، وان فخاخ السياسة لا تقوى على استلاب مثقف يقظ.

مشروع المدى – الرؤية جدير بالتقدير، وجل أمنياتي أن يتسع إلى أفق العراق ومداه رافعاً سقف الحرية الذي يبدو أحياناً وكأنه ينهار على رؤوسنا. وعائداً بـ "الحلم" ذلك الذي لطالما استنطقناه بلا جدوى أن يكشف عن معانيه.

×مدير مكتب الحياة اللندنية

العمود الثامن

المدى والرقم "١٥٦٩٧٢١١"

في يوم ٢٠١٠/٥/٢٥ كتبت مقالا في هذا المكان قلت فيه أن عدد متصفحي "المدى" خلال عام واحد تجاوز الخمسة ملايين قارئ، وبالأمس ٢٠١١/٨/٣ الساعة السابعة مساءً وقت كتابة هذه السطور، اكتشفت أن المدى دخل لها خلال الفترة الفاصلة بين هذين التاريخين ١٥٦٩٧٢١١، هذا الرقم لقراء وضعوا ثقتهم بالصحيفة المدى التي سعت منذ تأسيسها لتبنّي منهج الدفاع عن قضايا العراقيين كافة، وقفت بصلابة وهي تحارب أمراء التطرف من إرهابيين أو مفسدين، رافعة شعار الحرية والأمان للإنسان العراقي أينما كان، ومن ينسى معركتها الشهيرة حين فضحت سراق الشعب العراقي في قضية كابونات النفط والتي كان مجرد الحديث عنها يعد خطاً أحمر خاف كثير من السياسيين الاقتراب منه، رفعت شعار الحريات أولا فكان أن أشعلت فتيل انتفاضة شعبية ضد الفساد والمحسوبية والانتهازية والتخلف، دافعت عن بغداد والبصرة والحلة وواسط والانبار والموصل ووقفت في وجوه من يريدون تحويل مدن العراق إلى إمارة من القرون الوسطى.

ملايين القراء كانوا مع المدى وهي تتصدى لشيوخ التطرف الذين يحاولون خلط الدين بالسياسة.

ملايين القراء تنشقوا عطر صحيفة مفتوحة الرئتين لكل هواء نظيف، ملايين القراء أصبحوا جزءاً من عقل الصحافة العراقية النظيف، العقل الذي يحدد كل يوم أجندة الكتاب والأقلام من خلال القضايا التي تطرحها المدى دون هوادة أو خوف، ملايين القراء رافقوا كتابا خبروا جرأة القلم وفروسيته، وعرفوا كيف يكون الاشتباك العنيف مع الأفكار الخاطئة، التي ينبغي هدمها وإفساح الطريق أمام عالم جديد.

دروس ودروس طرحتها وتطرحها المدى أمام البعض من الذين يتصورون أن القلم مجرد سهم، يرشق في الأجساد والسمعة والشرف، بدون وازع من ضمير، دروس في النقد السياسي العنيف الذي يحقق الهدف، بدون أن يجرح أو يدمي، ملايين القراء أدمنوا كتابات تشرّح الواقع السياسي العراقي، وتثبت للجميع أن القلم الصحفي الحقيقي يمكن أن يصبح سلاحا في مواجهة الفساد، وباقة زهور لمن يخدم الوطن والناس.

دروس تجيب عن السؤال المهم: لماذا أطلقوا على الصحافة لقب "صاحبة الجلالة"؟.. فقد كانت "المدى" وما زالت "ملكة" متوجة يحرسها صحفيون شجعان.

هذه هي المدى التي ذاب في حبها ملايين القراء وحتما هناك ملايين جديدة سيكونون شهوداً على معاركها وانتصاراتها واشتباكها الدائم مع قضايا المجتمع وهمومه ومشاكله، قراء يؤمنون بان من يتسلح بأخلاق المدى وجرأتها وشفافيتها وقلمها العف ولسانها النظيف هو الذي يكتب له البقاء، التسامح السياسي هو الذي جعل المدى الساحة التي تضم في جنباتها كل ألوان الطيف السياسي العراقي، يتحاورون ويتعاركون، وفي النهاية يدشنون ثقافة الاختلاف والاحترام.

ملايين المتصفحين ومعهم ملايين ممن طالعوا الجريدة بنسختها الورقية يثبتون لنا نحن الكتاب بان المدى فخر لكل كاتب، فخر بأن تكون وان تبقى.. جريدة ذات أشواك.. جريدة قررت أن تكون واجهة المجتمع المدني المدافع عن حقوق الإنسان،وان يكون صوتها قويا صادحا بقضايا الناس.. يعلو ويعلو فوق أصوات الخائبين والخائفين.

ملايين القراء يحملوننا مسؤولية جديدة، ان نحافظ على الخط الذي اختطه مؤسس المدى منذ اليوم الأول، خط مفعم بالصدق والحقيقة ومحبة الوطن والدفاع عن قضايا الناس، في النهاية لا يمكن أن ننكر أن وراء نجاحات المدى يقف رئيس تحرير، كاتب ومبدع ورجل يختلف معه البعض ويتوق إلى قراءاته الجميع. ومن حيث يدري أو لا يدري، يدرون أو لا يدرون، شكل فخري كريم مدرسة في الكتابة الصحفية. يمارس الحرية على أنها حرية الضمير، والتذوق على أنه الذوق العام، والرأي على أنه شراكة حتى مع الذين يختلف معهم، يكتب في السياسية والثقافة وربما في المنوعات بشغف واحد واتزان واحد.. من مسرات الناس وأحزانهم، إلى تأثير الغلاء فيهم، يوسع صدره للنقد فيوسع آفاق قرائه، ويكتب في السياسة فيصدق مع نفسه أولا، ويرى في ذلك أقصر الطرق لكي يصدقه الآخرون، وقد تيسر له ذلك بسبب أسلوبه الخاص والطري وبسبب شجاعة واضحة ومستوى أخلاقي لا يتغير رغم الضغوط، وبصفته رئيسا للتحرير واحد رواد الصحافة العراقية يلعب اليوم فخري كريم دورا مؤثرا، وربما غير ملحوظ، في مسار الصحافة العراقية الحديثة.

هذه هي (المدى) التي يحتفل معها اليوم "١٥٦٩٧٢١١" قارئاً أو أكثر، تحتضنهم بقلبها العامر بالحب والمفعم بالأمل.

أيتها الصحيفة الحبيبة نحن نحتفل بك لا بأنفسنا، فما أروعك وأنت تدشنين من جديد احتفالية الحب والتألق والإصرار على رفع راية الحرية والصدق.

علي حسين